

المصداقة

عطر المصداقة مايزال رحيقه
فى مهجتي ، وشذاه ملء مشاهري
فيها قضيت طفولتي ، وقطفت كل
سعادتي ، وحرقت كل مباخرى
أعطيتهم حر المولاء ، ورحت فى
خدماتهم أسعى بكل خواطرى
وبذلت من روى الكثير ، ولم أقف
متربحاً ، أرجو جزاء خسائرى
كانت صداقتهم ربيع مواسمى
ونسيم أيامى ، وفجر بشائرى
ودعتهم فوق المحطات التى
نزلوا بها أحداً وراء الآخر
ورجعت وحدى مثقلاً بوداعهم
وهم خفافاً أبعدوا كالطائر
